

7811(-) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم - [00:00:00](#)

الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس الامام المعروف قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوي وهو ابن كيسان قال عن عبيد ابن جبيح انه قال لعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:00:22](#)

يا ابا عبد الرحمن وهي كنية عبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعاً لم ارى احداً من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج؟ قال رأيتك لا تمس من الاوكان الا اليمانيين - [00:00:51](#)

والمقصود او كان البيت الاربعة والسنة لا يمس منهن الا الحجر الاسود والركن اليماني اما الحجر الاسود فيكبر عنده ويقبل اذا امكن والا يستلم باليد اليمنى والا بعضا ان كانت معه - [00:01:14](#)

والا يشير اليه. فهذه اربع حالات واما بالنسبة للركن اليماني يستلم فقط واذا لم تستطع على استلامه فلا تشير اليه وعندما تستلمه لا تكبر عنده ولا تقل شيئاً وانما التكبير فقط عند الركن اليماني. وايضا لا تقل بسم الله والله اكبر وانما اقتصر على - [00:01:43](#)

كبير هذا هو السنة في ذلك هذه هي السنة في ذلك واما زيادة التسمية فهذه عن عبد الله ابن عمر فقط. رضي الله تعالى عنهما قالوا ورأيتك تلبس النعال السبتية - [00:02:16](#)

وهي نوع من النعال قال ورأيتك تصبغ بالصفرة قال ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون يوم التروية نعم فهذه هي اربعة اشياء - [00:02:36](#)

فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليماني واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر - [00:03:01](#)

بن فهذه هي السبتية قال ويتوضأ فيها وهي اقرب الى نعالنا الان قال فانا احب الى ان البسها قبل نعالنا الان بالذات النعال القديمة التي تسمى الزبيرية او النجدية نعم. قال ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها. واما الصفرة - [00:03:22](#)

وهنا الصبغ بالصفرة في اللحية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها. نعم وليس الصفرة في الثياب لان جاء النهي عن الصبر بالصفرة بالواو نعم وان كان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصبغ لانه عليه الصلاة والسلام قد توفاه الله عز وجل - [00:03:52](#)

وليس في لحيته الا نحو احدى وعشرين شعرة بيضاء والا الباقي فانه اسود. عليه الصلاة والسلام وكان اذا ادهن ذهب او اختفت اختفت هذه الشعرات البيضا وكانت اكثر ما تكون في الانفقة - [00:04:21](#)

قال فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل الا يهل حتى تنبعث به راحلته وتقدم لنا ان في الاهلال ثلاثة اقوال. القول الاول دبر الصلاة - [00:04:45](#)

تقول لبيك حجا اذا اردت الحج نعم واذا اردت العمرة قل لبيك عمرة والقول الثاني عندما يضع رجله في الغوز وتنبعث به وحيلته. وهذا هو الصحيح. هذه هي السنة فاذا رفعت رجلك للركوب في السيارة تقول لبيك عمرة او حجا وتستقبل البيت تستقبل - [00:05:12](#)

الكعبة تستقبل القبلة. طبعاً انت بعيد عنها لا لكن تستقبل الجهة هذه هي السنة في ذلك. والقول الثالث من البيداء وتقدم ان آآ البيداء وهي مكان مرتفع بعد المسجد الذي انشئ في ذي الحليفة - [00:05:43](#)

فرآه بعض الصحابة رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يلبي في هذا المكان فظنه لم يلبي من قبل فعبدالله بن عمر قد حفظ شيئا لم يحفظه غيره. نعم. واما الاول فالحديث الذي ورد فيه ضعيف وهو التلبية - [00:06:08](#)

دبر الصلاة كما تقدم فيه خسيف ابن عبد الرحمن الجزري نعم قال حدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله قال حدثني ابو صخو ابو صخرو قال عن ابن قصي يزيد ابن عبد الله بن قصي - [00:06:30](#)

قال عن عبيد ابن جويج قال حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بين حج وعمره سنتي عشرة مرة فقلت يا ابا عبد الرحمن لقد رأيت منك اربع خصال. طبعاً الذي يظهر ان هذه الحجج الكثيرة والعمر - [00:06:55](#)

انما اراد ان يقتدي بعبد الله ابن عمر ويتعلم منه لانه معروف شدة اتباعه للسنة الله عنه ولذا قال يا ابا عبد الرحمن لقد رأيت منك اربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى. الا في قصة الاهلال - [00:07:17](#)

فانه خالف رواية المقبر فذكر بمعنى سوى ذكره اياه نعم ولم يذكرها هنا الامام مسلم كأنه لا يرى ثبوتها. ولذا لم يذكرها قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي. عبد الله بن محمد. قال حدثنا علي بن مسهل وهو القرشي - [00:07:39](#)

قال عن عبيد الله وهو ابن عمر قال عن نافع مولى ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله - [00:08:09](#)

في الغوز غوز الدابة وانبعثت به راحلته قائمة اهلاً من ذي الحليفة اذا هذه هي السنة في ذلك قال وحدثني هارون بن عبدالله وهو الايل كما تقدم. قال حدثنا حجاج بن محمد وهو المصيصي المعروف بالاعور - [00:08:22](#)

قال قال ابن جريج وهو عبد الملك قال اخبرني صالح ابن كيسان وهو المدني قال عن نافع مولى ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم هل حين استوت به ناقته قائمة - [00:08:46](#)

قال وحدثني حوملة بن يحيى وهو التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الايلي قال عن ابن شهاب الزهري ان سالم بن عبدالله اي بن عمر - [00:09:10](#)

اخبره ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حيلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:25](#)